

تأثير النمذجة الذهنية وفقا لاستراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوبى الجامعات الصغيرة المتجانسة
وغير المتجانسة على دقة الأداء والتعلم

أ.م.د. باسم كاظم خلف/العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. ناهض عبود دحام/العراق. المديرية العامة لتربية واسط

تاريخ تسليم البحث / ٠٠٠٠٠٠ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٥/١١

الملخص

الهدف من هذه الدراسة هو طرح التساؤل حول مدى تأثير إستراتيجية (M.U.R.D.E.R) ضمن أسلوبى الجامعات الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة للدقة وتعلم استنادا للتمثيلات الذهنية ؟ الدراسات السابقة أظهرت فعالية هذه الاستراتيجية لكن ليس معروف مدى تأثيرها باستخدام أسلوب الجامعات الصغيرة والمتجانسة والغير متجانسة وهذا ما نحاول معرفته ؛ حيث اشتملت عينة البحث على (٥٤) طالبا من أصل (141) طالب. النتائج اثبت فاعلية استخدام إستراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوبى الجامعات الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ؛ حيث أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين معنوية استخدام (استخدام إستراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوبى الجامعات الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة لها دور ايجابي في تعلم بغض النظر للفروق الفردية للطلبة والسبب تناسق العمليات العقلية مع الأسلوب التعليمية)

الكلمات المفتاحية: تأثير النمذجة الذهنية، استراتيجية (M.U.R.D.E.R) ، الجامعات الصغيرة ، دقة الأداء .

Abstract

The Effect of mental model to the (M.U.R.D.E.R) Strategy in the two Methods of Homogeneous and Heterogeneous Small Groups on accuracy and Learning

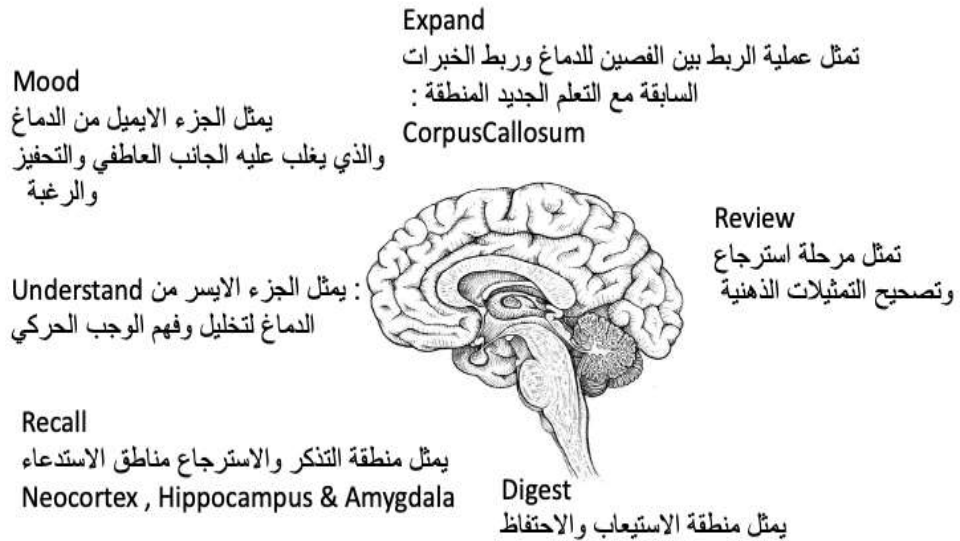
Assist. Prof. Dr. Bassem khalaf | | Khalaf.bassem@gmail.com

The aim of this study is to know, whether the homogeneous and heterogenous small group might improve accuracy and learning of school students, the research problem and the research objectives, including (recognizing the differences between the pre and post-tests in the (M.U.R.D.E.R) strategy in the two groups the homogeneous and heterogeneous according to small groups in accuracy and learning for overhand ball and forearm setting skills. The research sample included (54) students out of (141) students. The results of study appear significant data and the recommendations thereof (the use of a strategy that has a heterogeneous and heterogeneous effect of M.U.R.D.E.R). Positive in learning some basic volleyball skills for secondary school students and for all academic level, because harmonic the mental processing with educational programme.

Keywords: (M.U.R.D.E.R) Strategy, Motor Learning, Motor Task& Accuracy

١- المقدمة:

تحاول الاساييب التعليمية جاهدة تحقيق اهداف التعلم مع مراعاة الاختلاف والتباين بين الطلبة من حيث الفهم والاستيعاب والتذكر والتوظيف ومن هذه الاستراتيجيات موديل ميردر والتي تمثل المراحل الست وهي (المزاج والفهم والاستدعاء والاستيعاب والتوسعة والمراجعة). وفقا للمدرسة البنائية الادراكية والتي تعتبر التعلم مبني على التمثيل الذهنية للمعرفة عكس المدرسة السلوكية والتي تركز على المدخلات والمخرجات بسبب عدم التمكن من معرفة دور العمليات العقلية في التعلم. وعلى هذا الأساس يمكن توظيف موديل ميردر وفقا للعمليات العقلية في الدماغ لتسهيل عملية التعلم بشكل اسرع واقل جهد ممكن واكثر اتقاناً. الشكل (1) مقترح التصميم.



وإن أفضل طرق التعلم أن يكون لديك إستراتيجيات تركز على العمليات المعرفية التي تحدث ضمن البنى الادراكية للمتعلم، والتي تتعلق بكيفية تنظيم وتنسيق المعرفة المكتسبة لما تود تعلمه ومن الاستراتيجيات المعرفية استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) وهي من استراتيجيات التعليم التي تعتمد على فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ويمكن من خلالها قيام الطالب بعمليات تجهيز ومعالجة كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى وتُنشِط دور المتعلم وتجعله محوراً للعملية التعليمية. والتي تشمل مراحل المزاج والفهم والاسترجاع والاستيعاب والتوسع والمراجعة. لذا تعد هذه الاستراتيجية شاملة، وإن المتعلم الذي يفكر بهذه الاستراتيجية يكتسب مستويات تفكير متعددة ومتنوعة. هنالك نظريات متعددة وموديلات ونماذج واستراتيجيات تراعي الفروق الفردية بين طلبه ومنها نظرية او استراتيجية Vygotsky منطقة تطور التعليم Zone-Proximal-Development انظر (Doolittle.1997) لكي يستطيع استغلال الدرس بالشكل الأمثل والصحيح وتحسين عملية

التعلم بأقل وقت من خلال التأكيد على المستوى الضعيف بين الطلاب لكي يستطيع إعطاء الفرصة اليهم، وهنا يجب متابعة الطلاب من ذوي المستوى العالي بإعطائهم الفرصة للعمل من دون أي عائق، وكذلك تعلم من هم دون المستوى العالي. لذا تم إيجاد أسلوب من خلاله يتم تقسيم الطلاب على مجاميع صغيرة؛ تكون متجانسة في التحصيل، حيث يذكر أن "تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة القدرات من العوامل المساعدة على سهولة وسرعة عملية التعلم. في هذه الدراسة استخدمت لعبة الكرة الطائرة والتي هي من الألعاب الجماعية المتعددة المهارات والمتغيرة المواقف، لمعرفة مدى ملائمة استراتيجية ميردر للمجاميع الغير متجانسة في الدقة والتعلم (التمرير من الأعلى، التمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة

السؤال الذي يطرح نفسه هل لهذا الاستراتيجية إثر في تحسن الدقة مع اختلاف المجاميع التعلم (متجانسة وغير متجانسة)؟ أيضا هل الدقة في الأداء مؤشر على مستوى التعلم للواجب الحركي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل؟

ويهدف البحث الى:

- ١- هل استراتيجية ميردر باستخدام اسلوبي المجاميع الصغيرة المتجانسة والغير متجانسة تحسن مستوى الدقة للواجب الحركي؟
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجية (M.U.R.D.E.R) باسلوبي المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

١-٢ منهج البحث: تم وضع برنامج تعليمي للمهارات المختارة في الكرة الطائرة على وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوبى المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة وسوف يتضمن البرنامج (٨) وحدة تعليمية لاستراتيجية (M.U.R.D.E.R) لكن بأسلوبين مختلفين في القسم التطبيقي لتعليم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة (التمرير من الأعلى ، التمرير من الأسفل) بواقع أربع وحدات تعليمية لكل مهارة زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية القطيف للبنين في محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (١٤١) طالب مقسمين الى اربع شعب (أ - ب - ج - د) لتمثل مجتمع الأصل . أما عينة البحث تكونت العينة من (٥٤) طالباً يمثلون ثلاثة شعب وبواقع (١٨) طالباً لكل شعبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين مجموعة الشعب الدراسية للصف الرابع الإعدادي بعد استبعاد (٥٤) طالباً بعدها وزعت أساليب التدريس بصورة عشوائية على مجاميع البحث المختارة والجدول (١) يبين ذلك. جدول (١) ولغرض إن تكون عينة البحث متجانسة: جدول (٢) ومتكافئة تم اعتماد الأسس الآتية: جدول

جدول (١) يمثل التجانس العينة البحث

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف	معامل الالتواء
العمر (سنة)	15.7	0.442	- 1.130
الوزن (كغم)	71.8	5.707	0.448
الطول (سم)	173.8	5.455	- 0.130

جدول (٢) يمثل تكافؤ العينة البحث

المهارات	مصدر التباين	SS	df	MS	F	P-Value	F Crit
اعداد من الاعلى & الاسفل	Between	2.111	2	1.055	0.080	0.922	3.178
	With in	667.888	51	13.095			
	Between	0.777	2	0.388	0.028	0.971	3.178
	With in	690.555	51	13.540			
	Between	10.259	2	5.129	0.484	0.618	3.178
	With in	539.444	51	10.577			

يبين نتائج تكافؤ مجاميع البحث الثلاث (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة)

في اختبارات الاداء للمهارات بالكرة الطائرة

٣-٢ اجراءات البحث الميدانية:

٢-٣-١ المنهج التعليمي المستخدم:

تم وضع برنامج تعليمي للمهارات المختارة في الكرة الطائرة على وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة وسوف يتضمن البرنامج (٨) وحدة تعليمية لاستراتيجية (M.U.R.D.E.R) لكن بأسلوبين مختلفين في القسم التطبيقي لتعليم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة (التمرير من الأعلى ، التمرير من الأسفل) بواقع أربع وحدات تعليمية لكل مهارة زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، ولأجل ضمان صلاحية البرنامج التعليمي تم عرض البرنامج على شكل استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وتدرسي اختصاص كرة الطائرة لبيان مدى صلاحيته وتعديل وإضافة ما يروونه مناسباً من حيث (المدة الزمنية للمنهج التعليمي وعدد الوحدات التعليمية والتمارين المهارية وزمنها وغيرها)، تم الاستعانة بفريق العمل المساعد ورشة عمل لأتقان عملهم، وإعطاء عينة البحث (وحدتين تعليميتين تعريفيتين)، الهدف منها تعريف المتعلمين المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة قبل إجراء الاختبارات القبلية وتجنب الوقوع في الأخطاء عند تطبيق المنهج، خارج نطاق المنهاج التعليمي المقترح. انظر نموذج من الوحدة التعليمية ملحق (1)

(المجموعة التجريبية الأولى:- طبقت هذه المجموعة وحدات المنهاج التعليمي المقترحة باستخدام استراتيجيتي (M.U.R.D.E.R) بأسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة وتتكون الاستراتيجية من ست خطوات يستعملها المتعلمون بتتابع لتسهيل عملية الدراسة وخزن المعلومات في كل درس من الدروس، خطوتين في القسم التعليمي وأربع خطوات في القسم التطبيقي من أجل أن يكون لكل طالب جزء من الحصّة الدراسية ويتم تقسيم طلاب الصف إلى مجاميع صغيرة متجانسة ويشترك الطلاب في عملية التقويم مع التأكيد على تكوين بيئة تعليمية مناسبة، في القسم التطبيقي لهذه المجموعة يتم استخدام أسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة ، بحيث تكون افراد كل مجموعة ذات مستوى واحد في القابليات المهارية أي مستوى ضعيف او متوسط او جيد الاداء، إذ يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ، ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى بإشراف وإيعاز من مدرّس المادة ، يقوم مدرّس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ، ويؤدي المساعدة للمجموعة عند حاجتهم إليه عن طريق قائد المجموعة ، وبهذا تستمر العملية التعليمية وفق ما ذكر سابقاً حتى انتهاء الوقت المخصص للجزء التطبيقي وبذلك يسمح للمدرس من احتواء جميع الطلاب في تنفيذ الواجبات الحركية

(المجموعة التجريبية الثانية:- نفس اجراءات المجموعة التجريبية الاولى ما عدى الاختلاف في القسم التطبيقي يتم استخدام اسلوب المجاميع الصغيرة الغير متجانسة في الوحدات التعليمية ، في هذا الأسلوب يتم تقسيم عينة البحث الى مجموعات صغيرة غير متجانسة، بحيث تكون افراد كل مجموعة ذات مستويات مختلفة في القابليات المهارية اي تضم مستوى ضعيف ومتوسط وجيد، إذ يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ، ويكون دور المدرس كما هو في الاسلوب المتجانس.

(المجموعة الضابطة:- طبقت هذه المجموعة أسلوب التدريس المتبع من قبل مدرس المادة، يتخذ المدرس جميع القرارات عن المكان والأوضاع الحركية، إذ يتم شرح الواجب الحركي من قبل المدرس فقط ، وعرض النموذج ويتم بعدها توزيع الطلاب عشوائياً إلى ثلاث مجاميع، ويتم تنفيذ التمارين التطبيقية في آن واحد لكل مجموعة بحيث يكون المدرس هو المسؤول عن توجيه الطلاب في بدء وإنهاء التمارين وتصحيح الأخطاء وعملية التقويم، وعلى الطالب أن يؤدي ويتابع وينفذ ما يطلب منه ويطيع الأوامر.

٢-٥ اختبارات البحث:

الاختبار الاول: اختبار التمرير باليدين من أعلى لأبعد مسافة
الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التمرير لأبعد مسافة ممكنة باستخدام التمرير باليدين من أعلى.

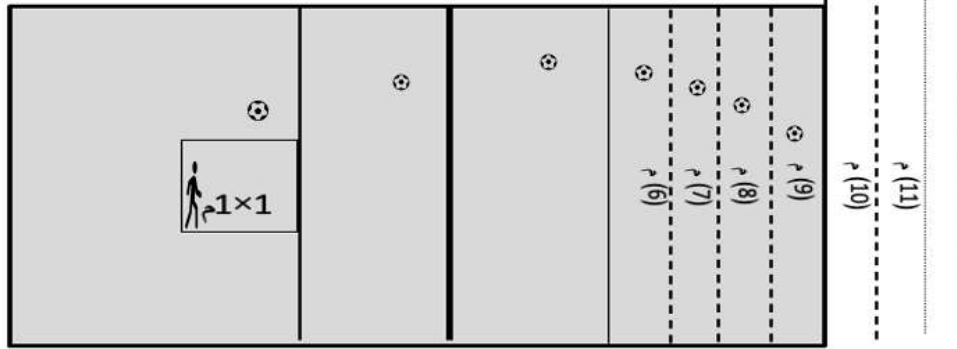
الأدوات المستخدمة:

- ملعب الكرة الطائرة
- خمس كرات طائرة
- شريط قياس

- يقسم الملعب كما في الشكل (١٠) إلى خطوط عرضية المسافة بين كل خطين منها (١م)، يكتب بجانب كل خط المسافة التي يبعدها هذا الخط عمودياً مع نقطة وقوف المختبر (داخل مربع في النصف الثاني من الملعب حيث يقف داخل هذا المربع الموسوم على خط الـ (٣م) ومساحته (١×١م)، الشكل (2). مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل المربع المخصص له (١×١م) ثم يقوم بالتمرير باليدين من أعلى جهة النصف المقابل من الملعب وإلى أبعد مسافة ممكنة، يكرر هذا العمل خمس مرات. يراعى في التحضير للتمرير أن يلقي المختبر بالكرة إلى الأعلى ثم يمررها عند سقوطها إلى نصف الملعب الثاني وفقاً للشروط الموضوعة لهذا الاختبار. الشروط: لكل مختبر خمس محاولات. يستخدم التمرير من أعلى باليدين دون غيره من أنواع

التمريرات المعروفة. كما يجب أداء المحاولات الخمس المقررة للمختبر من داخل المربع المخصص لذلك.

التسجيل: يسجل للمختبر أبعد مسافة يحصل عليها من المحاولات الخمس الممنوحة للمختبر وتكون الدرجة الممنوحة نفس درجة المجال الذي سقطت فيه الكرة. شكل (2)

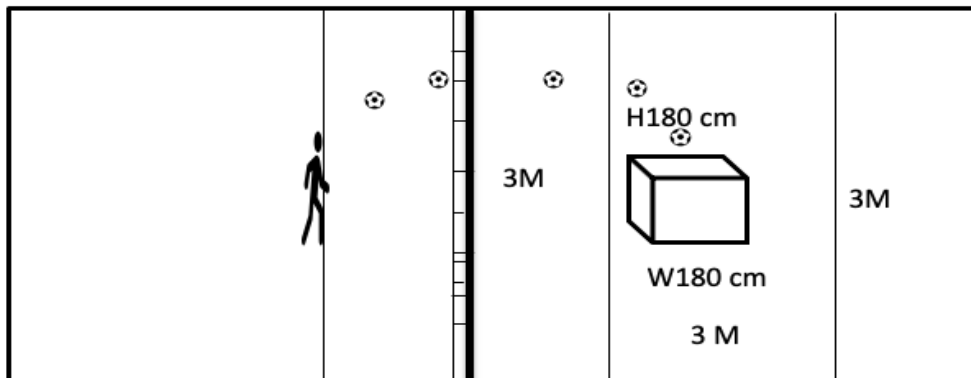


شكل رقم (2) يمثل تمرير الكرة لأبعد مسافة ممكنة

الاختبار الثاني: اختبار دقة الاستقبال من الكرات المرمية.

الغرض: قياس دقة التمرير من الأسفل. الأدوات: ملعب كرة طائرة مرتبة تمرينات موضوعة على الجزء العلوي من صندوق الوثب بحيث يكون الارتفاع ١٨٠ سم في ملعب كرة طائرة والمثبت قياساته في شكل (٣).

مواصفات الأداء: توضع المرتبة على صندوق في مركز (٣) يقف المختبر في المركز (٦) يقوم لاعب آخر بالوقوف في المركز (٦) من نصف الملعب الثاني يرمي الكرة إلى المختبر الذي يمررها بدوره لتسقط الكرة على المرتبة، يعطي اللاعب (١٠) محاولات كما في الشكل (3). التسجيل: يمنح الطالب 4 نقاط اذا وقعت الكرة في داخل الصندوق و 3 نقاط للتمريرة الصحيحة الملامسة حدود المرتبة الصندوق وتمنح نقطتان اذا سقطت الكرة في منطقة ثلاث متر شكل (3)



شكل رقم (3) يمثل دقة اعدادا الكرة من الأسفل

٣-١ عرض وتحليل النتائج:

جدول (3) - ANOVA - تمييز من اعلى						
Cases	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p	η^2
ضابطة	76.333	2	38.167	33.274	< .001	0.566
المجموعة المتجانسة والغير متجانسة	58.500	51	1.147			

جدول (3) اقل فرق معنوي ؛ الفروق الأقل معنوية بين المجموعات تظهر الفارق القليل بين المجموعة المتجانسة والمجموعة الغير متجانسة الفرق ليس معنويا بل فرق هامشي قريب من 0.05. كما هو موضح في الجدول 6 . لكن يبدو ان المجموعة الغير متجانسة متفوقة معنويا عن المجموعة الأولى المتجانسة والمجموعة الضابطة. شكل (4)

من خلال تحليل التباين بين المجموعة الثلاث الضابطة والتجريبية الأولى المتجانسة الصغيرة والمجموعة التجريبية الثانية الغير متجانسة حيث أظهرت النتائج فروق معنوية كبيرة لقيمة F $p > .001$ $(3,54) = 33.274$ و درجة الحرية والقيمة المحتسبة وحجم التأثير الكبير والذي يعطي مؤشر كبير للفروق وانها ليست محل للصدفة وهذا يعني باننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري وان استراتيجيه ميردر للمجاميع المتجانسة والغير متجانسة لها تأثير في التعليم

جدول (4)

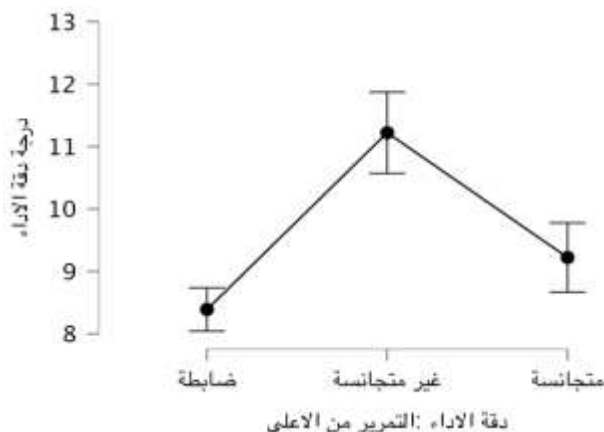
جدول (4) - Post Hoc Comparisons ضابطة

		Mean Difference	SE	t	p _{tukey}
ضابطة	غير متجانسة	-2.833	0.357	-7.936	< .001
	متجانسة	-0.833	0.357	-2.334	0.060
غير متجانسة	متجانسة	2.000	0.357	5.602	< .001

Note. P-value adjusted for comparing a family of 3

في شكل (4) يوضح الحجم الكبير بين الأوساط للمجموعات الثلاثة حيث المجموعة الغير متجانسة كانت الأفضل في الأداء من المجموعة الأولى المتجانسة وكذلك العينة او المجموعة الضابطة وهذا حقيقة جدير بالاهتمام والذي يقودنا الى مناقشة اهم الأسباب في تفسير وتحليل لماذا المجموعة الغير متجانسة كانت هي الأفضل في حين كان المتوقع المجموعة المتجانسة سوف تكون هي الأفضل لكن النتائج له قول وهذا ما نريد معرفته في وحدة المناقشة:

شكل (4) Descriptive plots



أيضا نتائج التمرير من الأسفل والتي تقيس دقة الأداء من خلال تحليل التباين بين المجموعة الثلاث الضابطة والتجريبية الأولى المتجانسة الصغيرة والمجموعة التجريبية الثانية الغير متجانسة حيث أظهرت النتائج فروق معنوية كبيرة لقيمة $F(3,54)=33.274$ $p > .001$ $n^2 = 0.53$ و درجة الحرية والقيمة المحسوبة وحجم التأثير الكبير والذي يعطي مؤشر كبير للفروق وانها ليست محل للصدفة وهذا يعني باننا نقبل الفرض البديل ونرفض القرض الصفري وان استراتيجية ميردر للمجاميع المتجانسة والغير متجانسة لها تأثير في التعليم؛ دقة الأداء تحسنت والفارق كبير

لصالح المجموعتين التجريبتين لكن نريد التحقق من الفروق بين المجموعة ومعرفة مستوى الفارق من خلال اقل فرق معنوي جدول (5)

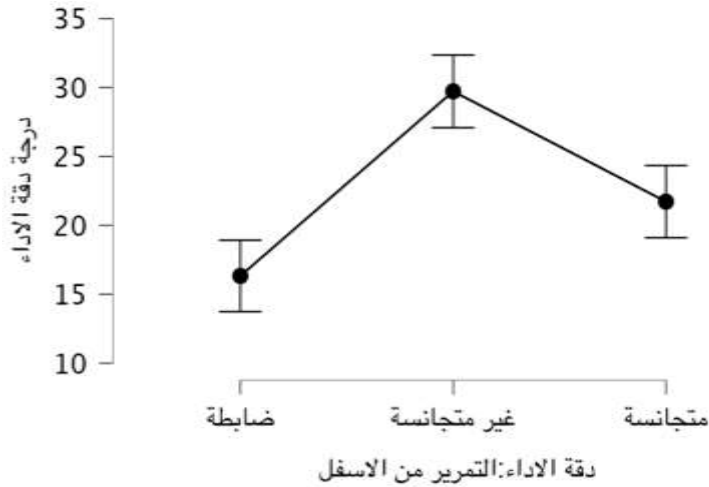
جدول (5) – ANOVA – تمرير من اسفل						
Cases	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p	η^2
ضابطة	16215.950	2	8107.975	29.800	< .001	0.539
Residuals	13875.926	51	272.077			

الفروق الأقل معنوية بين المجموعات للأداء الدقة التمرير من الأسفل اظهرت الفارق الكبير بين المجموعة المتجانسة والمجموعة الغير متجانسة الفرق معنويا $p > .001$ كما هو موضح في الجدول رقم (6) يظهر ان المجموعة الغير متجانسة متفوقة معنويا عن المجموعة الأولى المتجانسة والمجموعة الضابطة والفارق كبير وهذا يدعونا الى التحقيق ومعرفة الأسباب في تحسين مستوى الدقة والتي هي مؤشر على مستوى التعلم

جدول (6) - Post Hoc Comparisons ضابطة					
		Mean Difference	SE	t	p_{tukey}
ضابطة	غير متجانسة	-13.418	1.774	-7.562	< .001
	متجانسة	-5.261	1.855	-2.836	0.018
غير متجانسة	متجانسة	8.157	1.728	4.720	< .001

في شكل (5) يوضح التحليل الإحصاء الوصفي بين الأوساط للمجموعات الثلاثة حيث المجموعة الغير متجانسة كانت الأفضل في الأداء من المجموعة الأولى وكذلك المجموعة الضابطة وهذا حقيقة جدير بالاهتمام والذي يقودنا الى التفسير ومناقشة اسباب لماذا المجموعة الغير متجانسة كانت هي الأفضل في حين كان المتوقع المجموعة المتجانسة سوف تكون هي الأفضل؟

شكل (5) Descriptive plots



٢-٣ مناقشة النتائج:

استراتيجية مبرر متطابقة تماماً مع العمليات العقلية ونمذجة الذهن في مراحل متسلسلة منطقياً والتي تراعي مفاتيح الدماغ كما هو معروف الفص الأيمن من الجهة الامامية أي الربع الأيمن مسؤول عن الرغبة والعاطفة والتحفيز وتعديل المزاج نحو التعلم بحماس وهذه هي اهم مرحلة في الحث نحو الانتباه والتركيز الضروري لتلقي المعلومات

(March, Lilawati, & Chahyani.2022)

تليها المرحلة الثانية مرحلة الفهم للواجب الحركي وهذا يكمن في الربع الثاني من الفص اليسر للدماغ هذا الترابط الافقي يحث المرحلة الثالثة الاستدعاء التذكر الانبي والمتوسط اثناء وبعد الأداء اثناء الوحدة التعليمية وهذا المرحلة تكمن في القشرة الدماغية ومنطقة قرن امون (Packard & Knowlton. 2002)

وكذلك للمهارات المتشابهة من منطقة العقدة اللوزية (Savaki, & Raos. 2019)

والمسؤولة عن التذكر الموجودة في الجهة الصدغية للدماغ. ثم تليها المرحلة الرابعة مرحلة الاستيعاب وامتصاص المعرفة الجديدة في الذاكرة للعقدة ماكنديلا ثم التوسعة التي تربط الخبرات السابقة للمهارة المراد تعلمها بالخبرة الجديدة مما يزيد من تشعبات الشبكة القشرية الدماغية والتي هي مسؤولة عن التعلم ثم تليها المرحلة الأخيرة مرحلة المراجعة والتي تتضمن تصور الداخلي للأداء او الواجب بجميع مراحلها وتصحيح والتنسيق بين التمثيلات الذهنية والجهاز الحركي

(Kantar, Ezzeddine, & Rizk. 2020) هذا هو الأساس الذي تلعبه استراتيجية ميردر في الدقة
الواجب الحركي سرعة التعلم والاحتفاظ للواجب الحركي أي تعلم المهارات الأساسية مثل التمرير
من الأعلى من الأسفل والتمرير من الأسفل (Doolittle. 1997)

(Superman . La1u 2015)

(Pope.1996)

(Kantar Ezzeddine,& Rizk.2020)

وفقا للنتائج التي كشفت حجم التاثر والتحسين للمجموعتين التجريبتين لاستراتيجية ميردر

(M.U.R.D.E.R) والتي تقوم على نظرية تجهيز معالجة المعلومات من خلال الاهتمام بتفسير
العمليات العقلية التي يمر بها الإدراك .

مما لا شك فيه كل تطبيق يتوفر فيه عامل التشويق والإثارة يؤدي إلى زيادة في عملية اكتساب
المعلومة بشكل أفضل من المهارات التي تكون مجردة وخالية من الإثارة". وأن وجود الطالب في
مجموعة صغيرة متجانسة قريبة من مستواه يجعله أكثر تنافساً مع أقرانه ويجعله أكثر اندفاعاً
وحماساً ونشاطاً في تنفيذ التمارين المهارية ويخفض من التوتر بين الطلاب في حالات عدم
التساوي والمساواة ويجعلهم أكثر انسجاماً، لذا "عندما يتم التعلم في جماعات متجانسة يجب أن
تتشكل كل مجموعة صغيرة من افراد متشابهين من ناحية احتياج التعلم حتى تيسر للمدرس
معالجة الموقف" مما سهل على الطلاب اكتساب المهارات الاساسية المتضمنة في الوحدة
التعليمية ؛ فضلاً عن ذلك أن وجود الطالب ضمن مجموعة صغيرة متجانسة ومنسجمة في تنفيذ
الواجبات المهارية ومقارنة ادائهم بورقة العمل التي تسهم بشكل كبير في نجاح عملية التعلم
بمساعدة المدرس من تقليل عدد المرات التي يوضح فيها المهارة والغير متوقع ان المجموعة
التجريبية الغير متجانسة حققت الدقة و التعلم قياس بالمجموعة الضابطة والتجريبية الأولى
والسبب قد يعود الى الشعور بالواجب الحركي دون النظر الى الاقران أي البنية الداخلية للذهن
الطالب اكثر نشاط وفاعلية من المثيرات المعيقة؛ كما اظهر دراسة (Pope. 1996)

للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التحسن في التعلم مع الاسوياء .

ويرجع ذلك الى ان اجراءات عملية التعلم وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوب المجاميع
الصغيرة غير المتجانسة تركز على ايجابية المتعلم من خلال تعلمه في مجموعات صغيرة
يسودها اللفة والتعاون، واتاح للطلاب فرصة تعليم بعضهم البعض المهارات الحركية ويضعهم
أمام تحدٍّ يفرض على الجميع التعاون فيما بينهم لتحقيق الهدف المطلوب عن طريق العمل

المشترك، وقيام الطالب بدور المدرس عن طريق تقديم الشرح والنموذج وتحمل كل طالب مسؤوليته وله دور في زيادة التحصيل وخلق دور إيجابي لكل طالب في العملية التعليمية إلى أن المتعلم الذي يقوم بعملية تعليم زميله، ويقدم له الإيضاحات ويصحح له الإخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب وتطور المهارات المتقدمة للمتعلم. وعليه فاعلية محاكاة العلميات العقلية والتركيز عليها أثناء التعلم ضروري لأنها مفاتيح النمذجة للتعلم.

٤- الاستنتاجات:

- ١- استخدام استراتيجيات النمذجة الذهنية مع استراتيجيات البنائية مثل ميردر تحسن الأداء وتزيد الاحتفاظ والتمثلات الذهنية للواجب الحركي.
- ٢- تربط بين التمثلات الذهنية مع الجهاز الحركي نتيجة التناسق بين عناصر تلك الاستراتيجية (التحفيز والفهم والاستدعاء والاستيعاب والتوسعة والمراجعة للواجب الحركي).

المصادر

- Doolittle, P. E. (1997). Understanding cooperative learning through Vygotsky ' s zone of proximal development. Journal on Excellence in College Teaching, 8(1), 83-103
- Kantar, L. D., Ezzeddine, S., & Rizk, U. (2020). Rethinking clinical instruction through the zone of proximal development. Nurse Education Today, 95.

- Lilawati, E., Wardani, D. K., & Wicansa, Y. A. (2021). Influence of MURDER Strategy to Improve Students ' Understanding of Islamic Religious Education Subjects, 1(2).
- March, V. N., Lilawati, E., & Chahyani, F. D. (2022). Murder Strategy to Improve Students Understanding of PAI in the SMAN Mojoagung, 1(4), 1–4.
- Packard, M. G., & Knowlton, B. J. (2002). Learning and Memory Functions of the Basal Ganglia. Annual Review of Neuroscience. <https://doi.org/10.1146/annurev.neuro.25.112701.142937>
- Pope, S. F., (1996). Implementing Dansereau ' s MURDER Technique to Teach Learning Disabled Students.
- Superman ,H .La1u (2015) : M.U.R.D.E.R straegy and acglev ment motlvation upon studeens reading comprehension.13 (2),130
- Savaki, H. E., & Raos, V. (2019). Action perception and motor imagery: Mental practice of action. Progress in Neurobiology, 175(November 2018), 107–125.

ملحق (1)

الوحدات التعليمية (لاستراتيجية (M.U.R.D.E.R).

الهدف التعليمي / تعليم مهارة الاعداد من الأعلى و الاسفل عدد الطلاب 18 طالب الوقت 45 دقيقة

الهدف السلوكي / ن يتعلم الطالب مهارة الاعداد من الأعلى و الاسفل بصورة الجيدة الصف الخامس الاعدادي الشعبة - ب

الهدف التعليمي / 1-حب العمل والتعاون /2-تعويد الطلبة على النظام عدد الكرات / 18 كرة اليوم والتاريخ الثلاثاء / / 2021

القسام الوحدة التعليمية	نوع النشاط	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	التشكيلات	التقويم
القسام التحصيلي (10) د	المقدمة	(2) د	تحضير الاموات - وقوف الطلاب - تسجيل الغياب- التفتيش عن الملابس والحظي- ترديد التحية الرياضية لبداية الدرس.	XXXXXX	الوقوف على شكل نسق
	الاحماء العام	(3) د	سير - هرولة اعتيادية - هرولة مع تدوير الذراعين للأمام- تدوير الذراعين للخلف- هرولة برفع الركبتين- هرولة جانبية- هرولة مع لمس الارض- الانطلاق لمسافات قصيرة - سير اعتيادي- وقوف	XXXXXXXX 	الاصاء الجذ للنسر
	الاحماء الخاص	(5) د	(وقوف فتحاً، تخلص) قتل الرقبة للجانبين بالتماقب(4 عدة) (الوقوف، الثناء عرضي) ضغط الذراعين للخلف(2 عدة) (الوقوف، تخلص) قتل الجذع للجانبين(4 عدة)	XXXXXXXX XXXXXX XXXXXX	الاصاء الجذ للنسر بصورة صحيحة
القسام الرئيسي (30) د	الجزء التعليمي	(10) د	يتم في هذا الجزء تناول وشرح مهارة الاعداد من الأعلى و الاسفل من خلال خطوتين الاولى المزاج، والثانية الفهم	XXXXXXXXXX X X X X	استعادة سريعة للمعلومات المسابقة.
	الجزء التطبيقي	(20) د	يتم في هذا الجزء تطبيق التمارين المهارية لمهارة الاعداد من الأعلى والاسفل من خلال اربع خطوات الاولى الاسترجاع والثانية الاستيعاب والثالثة التوسع والرابعة المراجعة	XXXXXXXXXXXX X X X X X X	التقويم يكون عن طريق (المدرس والطلاب).
القسام الختامي		(5) د -	- لعبة صغيرة - تقويم الطلاب (توجيه الاستئلة) اداء صيحة النهائية (رياضة - نشاط)		-التاكيد على ارجاع الاموات الى أماكنها المخصصة